

تفسير البيضاوي

129 - { قالوا } أي بنو إسرائيل { أودينا من قبل أن تأتينا } بالرسالة بقتل الأبناء { ومن بعد ما جئتنا } بإعادته { قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض } تصريحاً لما كنى عنه أولاً لما رأى أنهم لم يتسلوا بذلك ولعله أتى بفعل الطمع لعدم جزمه بأنهم المستخلفون بأعيانهم أو أولادهم وقد روي أن مصر إنما فتح لهم في زمن داود عليه السلام { فينظر كيف تعملون } في ما تعملون من شكر وكفران وطاعة وعصيان فيجازيكم على حسب ما يوجد منكم